

لمعة الاعتقاد (80) - سماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

كل ان يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب - [00:00:00](#)
لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر -

[00:00:25](#)

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الحمد لله رب العالمين - [00:00:44](#)
صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمعة الاعتقاد للامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى - [00:00:57](#)
ومع شرح شيخنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ حفظه الله. مرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم الله قبل ان نبدأ احصائكم في

الدرس ورد سؤال احصائكم يقول ان بعض المؤولة يردون حديث النزول - [00:01:14](#)
آ حديث آ ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا يستشكرون بان ثلث الليل يختلف من مكان الى اخر وهذا يقتضي منه ان الله عز وجل تعالى عن قولهم يكون دائما في نزول - [00:01:30](#)

فكيف الرد عليهم احصائكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابه اجمعين من عقيدة السلف الصالح - [00:01:44](#)
الايمان الصالح الايمان بكل ما اخبر الله به عن نفسه واخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وهناك حقيقة. جل وعلا ونزول يوم عرفة يا اخي يوم عرفة وكل هذا حق لا شك فيه - [00:02:07](#)

ولا يجوز لنا ان نقول ان يخلو الله من العرش احيانا لا قول حق المخلوق الضعيف اما الخالق القادر على كل شيء الدنيا والاخرة يليق بجلاله واختلاف الليل والنهار اعتبار له لان الله اعلم - [00:02:40](#)

كل شيء قدير هذا السؤال سؤاله اعتراض على سنة بنزول الله في اخر الليل فلا اعتراض عليها واي اعتراض على الجنس يعتبر رجالا وضلالا فاننا نؤمن فاننا نؤمن بالله وصفاته ايمان حقيقيا على ما - [00:03:01](#)

بقدراتنا وطاقاتنا. احسن الله اليكم آ هناك سؤال احصائكم يقول الاشاعرة يعدون من اهل السنة والجماعة الاشاعرة على مذهب عقيدتهم الذين خلل ليسوا مسلمون جماعة. لان لان المتكلمين هم المتكلمين ليسوا من اهل السنة والجماعة. انه من البدع. اما -

[00:03:24](#)

الشافعية الحق من علماء الشافعي وغير ذلك ان هؤلاء معذورون لان فيها يسيرة ومحدثون فقهاء لكن عندهم تلاوة يسيرة قليلة. اما الاشياء المجاهدة هؤلاء اضرأوا لا خير بهم بدل النووي وابن الحاج العسقلاني وامثاله من العلماء العاملين المدركين الذين قد يعني

بعض الصفات الخيرية - [00:03:53](#)

معذورون لانهم اخذوا من يتلقوها من تلقوها من دون ان يتضح لهم الدليل. اما متكلما شاعرا لا سنة عفا الله عنا وعنه غيرهم اهل السنة والجماعة. والرازح صحيح والرازي كذلك - [00:04:39](#)

الان كثر احصائيكم آآ اطلاقات بعض اه طلبة العلم وبعض الدعاة من يطلقون انهم ان الاشاعرة من اهل السنة هل من نصيحة يا اخواني اغلاق الاشياء الاطلاق ما يصلح جهنم يدعي النبي باطلة ينكر كلام الله وعلوه على عرشه والى اخر ذلك. فلا يجوز ان نصلهم بانهم اهل السنة - [00:05:00](#)

انما انما المقل انما المؤمن بالسنة منهم. هم. الذين عندهم اشياء ضئيلة جدا. نعم اما هؤلاء المتكلمون فانهم على ضلال وخطأ كالرازي عفا الله عنا وعنه جويني وغيرهم عندهم من اخطاء ما عندهم. وعفا الله عنا وعنهم - [00:05:29](#)

طريقة احصائيكم الاشاعرة في اثبات الصفات من المعلوم انهم يثبتون سبع صفات وبعضهم اكثر وبعضهم اقل. طريقتهم يوافقون فيها طريقته حاشا وكلا يعني بين السبع يقولون انظر من ضروريات ضروريات من لازم كل حي يكون سميعا بصيرا متكلما قادرا - [00:05:50](#)

تكلما قادرا هذه السمع والبصر والقدرة والخلق اثبتوها ضرورة يقولون لابد من كل اي حي الخيرية من الغضب والرضا وغير ذلك نفوها اما مطلقا او اولها على غير ظاهرها اول رحمة بالانعام واول - [00:06:12](#)

غضب بالانتقام اما انهم انكروها اما حرموها عن مواضعها وبتأويل سيء او جهدوها وانكروها وكل هذا ممكن منه يفهم احصائيكم ان طريقتهم في اثبات صفات طريقة عقلية وليست ولهذا اخطأوا - [00:06:44](#)

جزاكم الله خير كنا قد توقفنا احسن الله اليكم عند قول المصنف ومن ذلك قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى وقوله عز وجل الامتنع من في السماء وقول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء تقدر اسمك - [00:07:07](#)

وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة هذه ادلة علو الله جل وعلا وان كما سيأتي وانها صراحة بان الله جل وعلا على جميع خلقه كقوله جل وعلا امنوا في السماء - [00:07:27](#)

على العرش كل ادلة قطعية تثبت علو الله على خلقه وان يعان على خلقه جل وعلا قال رواه مالك بن انس ومسلم وغيرهما من الائمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحصين رضي الله عنه - [00:07:49](#)

كم اله تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال من لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء قال فاترك الستة واعبد الذي في السماء. وانا اعلمك دعوتين فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول الله - [00:08:10](#)

اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي هذا الحديث حديث عظيم جدا ابو عمر الحسين اسلم رضي الله عنه وارضاه فلما اسلم قال النبي قد اسلم كبر الاله تعبدون. قال سبعة زدت في الارض من السماء - [00:08:28](#)

يعني ان المشركين يعبدون ويعبدون مع غيره. قال من من اتخذوا نفعا وضرك وخيرك وشرك الستة كلها. ما دام لا خير فيها. لا تنفع وانما تعلق بسراب لا خير فيه. بكلمتين - [00:08:46](#)

اللهم علمني رشدي وقني انظر للتعليم الطيب اللهم الهمني رشدي. لان الانسان ما بلام الله وتوفيقه لله. من يهده الله ومن يضل يقول الهمني رشدي الهمني ووفقني بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم واقول ما هو الحق واترك الباطل - [00:09:12](#)

بالشهووات والشبهات والضلالات واجعل نفسينا تقية سالحة على الشر وتعينه على الخير قال وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون ان الههم في السماء - [00:09:38](#)

بوصي النبي وامته ان من عدم سجود في الارض ولجوء السما يعني انهم يؤمنوا بالله ربا ويعبدون وان كانوا في الارض يسجدون لغيره لكنهم يسجدون بغيره الا انه اذا مقرون بان الله على خلقه على خلقه فوق سماواته وانه يرجى منه الخير التخليص من - [00:10:05](#)

الشر والبلاء امة محمد بهذا انهم يصلون على الارض السماء. بمعنى انه فطر فطرة وروى ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وكذا. وذكر - [00:10:40](#)

الخبر الى قوله وفوق ذلك العرش والله سبحانه فوق ذلك العرج مخلوق من مخلوقات الله خلق له قوائم خلقه الله واستدل واستوى عليه. ثم الرحمة الاية. فهو وقال يحمل عرش ربك فوق يومين ثمانية. فهو له قول ثمانية - [00:11:04](#)

وهو اكبر المخلوقات على الاطلاق هو سقف وسقف كلها هو اعظم مخلوقات الله عليه وارتفع ولا وارتفع عليه واستقر الاعمال الصالحة والقرآن في سبيل القرآن ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض. وفي يونس كذلك وفي سورة سبحان - [00:11:25](#)

وفي الرعد وفي الفرقان وفي فصلت وفي طه كلها آيات داءت على استواء على عرشه استواء مطلقا نعم احسن الله العرش وش معنى احصائي يكون في اللغة ولكن مخلوق كبير لله. تعظيم الشأن - [00:11:53](#)

يدل عليه اه المعنى اللغوي قوله تعالى ورفع ابويه على العرش. نعم نعم قال فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله على نقله وقبوله ولم يتعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبيهه - [00:12:23](#)

ولا تمثيله على الحقيقة معتقدين حقيقة على ما يجري لله لا نحرف ولا بل نوى ايماننا مطلقا بها على ما جاء عند الله ورسوله السلام عليكم الان المؤولة يأولون الاستواء بالاستيلاء. ويستدلون بقول الاخل - [00:12:47](#)

بشر على العراق من غير دم ولا من غير سيف ولا دم مهران. الله اكبر استوى على وارتفع والاستيلاء يكون هناك شيء سابق له اخذهم بقوة جل وعلا الله على كل شيء - [00:13:14](#)

على كل شيء قدير جل وعلا فنقول ان الاستواء حقيقي اما استواء استولى فهذا خطأ لانه في بيت قاله نصراني غير نصراني غير مسلم جميع المسلمين ثم هو السلف الصالح - [00:13:34](#)

ثم الاستيلاء يدل على الاستواء بالاستناد يدل على سابقه كقهر الله وهذا خطأ النصوص القطعية من الكتاب والسنة والاجماع الامة تدل على ذلك سوى اثباتا لله كذلك الله عز وجل مستوي على جميع مخلوقاته هو اللي خلقه نعم. وكذلك احصائيكم يقولون ان الاستواء - [00:13:51](#)

انما هو علو الله عز وجل انما هو علو ذات انما هو علو قدر وقهر فقط. لا هو علو قهر وعلو قدر وعلو ذات تنوعت في ذلك؟ تنوعت من السماء العرش فوق عباده - [00:14:18](#)

حينما يدعو الله المضطر الى السماء ولهذا كان في الحرم العرش وينكره الحاضرين يا يا شيخ دعنا من هذه الامور اخبرني عن الضرورية يدعو الله يذهب المضطر ان يرفع بصره الى السماء - [00:14:39](#)

قال ان شاء الله شكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح وجعله في موازين حسناته. والشكر لكم موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:02](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون كما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - [00:15:19](#)

عليه يتعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى ما للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف - [00:15:42](#)

يحجون كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:16:05](#)